بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

من منن ربه من من عليه

ديوان الموسوم لابن الفارض
قدس سره وانا الفقير العبد السلام
المادي في ١٢٢٧ سنة في شوال

قسم ١٢

ديوان ادب وحكم ومحاضرات

(١٩) ديوان ابن الفارض ١٠٨٣ مغربي تعليق

١٥١

(١٥٩

صار من ممتلكات احقر العباد
واخلص الفؤاد مصطفى رحمه الله
يوم التناد

جامعة أم القرى / مكة المكرمة
UMM AL-QURA UNIVERSITY MAKKAH
عمادة شؤون المكتبات
قسم المخطوطات
٤٩٨٤

تقولون مذ راحت أقيموا بذي الغضا
وما الحب إلا هواه دونكم فيه
فقلت وكم قد قلت قبلا شقاوة
يميل إلى الاشباه هذا الملذي

هو الله الموفق

هو المعين

ديوان ابن الفارض

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي اختص حبيبه الاسنى بمقام قاب قوسين او
ادنى وقرن اسمه الشريف باعظم اسمائه الحسنى واشهد
ان لا اله الا الله ولي عباده واشهد ان محمدا عبده ورسوله
وحبيبه وخليله صلى الله عليه وعلى اله الشرفا واصحابه
الخلفا وعلى اخوانه من الانبياء ومن اتبعه من الاولياء
صلوة تنشر نفحاتها على ارواحهم طاهرة وتسبغ نعمها ظاهرة
وباطنة وسلم تسليما تحمله الملائكة وتبلغه الى رضوانه كطيبة
المباركة امين وتبلغه الى روضاتهم الطيبة المباركة امين
قال الفقير المعترف بذنبه والمغترف من عطاء ربه على سبط الشيخ شرف الدين عمر بن

وحبيب عباده

ولخلفا

الفارض

الملك لله

الفارض عفا الله عن خطاياه وعمده وتداركه برحمة من عنده نظرت
في نسخ من ديوان شيخنا قدس الله سره وشرح صدره بالنظر اليه وسره
فرايت بعض الناسخ جهلوا بعض كلامه وما عرفوه اشتبه عليهم
شيء من جناسه فصحفوه واخرجوه بذلك عن اصله ولم يردوه
الى اهله فاستخرت الله تعالى واستعنت به في تحرير هذه النسخة المباركة
وسلكت فيها بكلامه مسلكه معتمدا في ذلك على نسخة عندي
من ابن محرز وصححتها من التحريف والتصحيف مطهرة بتلقيتها
من ولده سيدي الشيخ كمال الدين محمد جمع الله بينهما في مقعد صدق
احد

وجدت ذلك المقعد وقرأت عليه ما فيها قراءة تصحيح وحفظ وسمعته
يورده باعذب لفظ واخبرني انه قرأه وسمعه كذلك على شيخ
والده ولم يفته سوى قصيدة واحدة كان شيخ نظمها في حال التجريد باوية
مكة وجبالها وكانوا اهل مكة يعلمونها اولادهم في المكاتب وينشدونها
في الاسحار على المؤذن ولم ترد في نسخة من ديوانه لانه كان
نظمها بالحجاز والديوان املاه بالقاهرة عند مقامه

بها بعد التجريد قال لي ولده رحمه الله ولي انظلها من سنين
ولم اجدها عند احد من اصحاب الشيخ ولم اذكر منها سوى هذا
البيت هو مطلعها ابرق بدا من جانب الغور لامع ٥ امار تفعت
عن وجه سلمى الرافع ٥ وعهد الي ولده رحمه الله ان اجتهد في
طلبها وان اجمع شملها باخوتها في ديوان ادبها فاجتهدت في ذلك
كل الاجتهاد فلم ارها في انشاء ولا سمعتها في انشاد ولي انظلها من
اربعين سنة وقد استنيت في التذييل على هذا البيت سنة حسنة
وطرقت بحر ابيات قصايده والتمست منها الحسنى من حسن مقاصده
والمسؤول من قوة من وقف على هذا التذييل ان يسبل عليه ستر الجميل
فمن ابن لي مثل ذلك النظم البديع وهل يبلغ الظمائع شاو ضليع
فنسأل الله المسامحه وان يرشدنا في محبته الى الأنفاس الصالحة وبالله
ما خرج هذا التذييل على هذا البيت المصون عن سر اهل هذا البيت واتلو عند سماعه
ياليت قومي يعلمون بما وقد اثبت قصيدة المذكورة في هذه النسخة بعد قصائد
شيخ المطولة وجعلتها لهم اخيرة وان كانت في السبق

اول

اوله ليكون لاخواتها ختاما وعلى قلب سامعها بردا وسلاما ثم
بعد ذلك وجدت القصيدة المذكورة التي كانت من الديوان مفقودة
الصورة وذكرت سبب رجوعها واشراق شمسها بعد غروبها عن ربوعها
واتممتها بعد ذكر السبب في اخر هذا الديوان المنتخب واخبرني ولده
رحمه الله تعالى انه قابل النسخة المشار اليها على النسخة كانت عند بخط
الشيخ رضي الله عنه وان ابن شيخ الشيوخ استعارها منه وحلف له
انه يعيدها اليه ولم يردها عليه بعد ذلك واخبرني الشيخ ابو القاسم
المنفلوطي عند ما حضر من منفلوط الى القاهرة في بعض سني ثلاث
وستين وستمائة وسبع مايئة ان النسخة موجودة عند ولد الدين
وانه سمعه بالقاهرة وانها انتقلت من اسلافه من الشيخ صفي الدين بن
ابي المنصور رحمه الله ووعدني ابو القاسم المذكور انه يحضرها وبلغني
ان المذكور للشيخ زواية بالبلد المذكورة وان له شهرة وهو من اعيان التناء
في طلب العلم والتصوف واشغال المريدين وقد صارت هذه النسخة لها ثالثة
ولصحها واثرة والله الموفق للسداد والهادي الى النجاة والرشاد قال ووجدت في هذه النسخة

وسافر الى منفلوط ولم يحضرها صح